

الفائق في غريب الحديث

كان A إذا سجد جافى عضديه حتى يُرى من خلفه عُفْرةٌ إبطيه . العُفْرة :
بياض ليس بالذئاصع ولكن كَلَوْنٍ عَفَرَ الأرض وهو وجهُها يقال : ما على عَفَرَ الأرض
مثله ومنه طَبِيءٌ أَعْفَرَ . و في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : يُحْشَرُ الناس يومَ
القيامة على أرض بيضاء عَفْرَاء كقرصة الذَّقِيّ ليس فيها مَعْلَمٌ لأحد . الذَّقِيّ :
الحَوْارَى سمي لنقائه من الذخالة قال : ... يُطْعِمُ الذَّاسَ إذا أمحلوا ... من
نَقِيٍّ فوقه أُدْمُهُ وأما الذَّقِيّ بالفاء فيقال لِمَا ترامت به الرّحى من
دقيق : نَفِيّ الرّحى كما يقال : نفيّ المطر ونَفِيّ القِدْر ونَفِيّ قوائم البعير لما
ترامت به من الحصى . المَعْلَم : الأثر .

عفص سئل عن اللّسْقَطَةِ فقال : احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثم عَرِّفْهَا فإن جاء
صاحبُها فادفعها إليه . قيل : فضالّةُ الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل :
فضالّةُ الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرْدُ الماءَ وتَأْكُلُ الشجرَ
حتى يلقاها رَبُّهَا . العِفَاص : الوعاء : يقال : عِفَاصُ القارورة لغِلاقتها وعِفَاصُ
الراعي لوعائِهِ الذي فيه نَفَقَتُهُ وهو فِعَالٌ مِنَ الْعَفَصِ وهو الثَّنَنُ وَالْعَطْفُ لأن
الوعاء يَنْثَنِي على ما فيه وينعطف . الْوِكَاء : الخيط الذي تُشَدُّ به . أراد أن يكون
ذلك علامةً لِللّسْقَطَةِ فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دفعت إليه . وَرَخَصَ في ضالّة الغنم
أي إن لم تأخذها أنتَ أخذها إنسان سواك أو أكلها الذئب فخذها